

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

م. عصام نجدت قاسم كلية التربية الرياضية - الجامعة التكنولوجية

م. مصطفى صبحي احمد كلية التربية الرياضية - الجامعة التكنولوجية

### مستخلص البحث :

هدف البحث الى التعرف على تأثير التداخل بين طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد كما هو متبع في الأسلوب التقليدي في المنهاج الدراسي ، وافترض الباحث ان المجموعة التجريبية هي الأفضل في التعلم المهاري من المجموعة الضابطة .

واحتوت الدراسات النظرية على مفهوم التعلم الحركي وعن أهمية التداخل في البيئية التعليمية في اكتساب التعلم والاحتفاظ به ، وأيضاً تطرق الباحث الى مفاهيم التعلم الاتقاني والأسلوب التعاوني في التعليم وعن أهمية الاحتفاظ وأخيراً تطرق الباحث الى تعريفات مهارتي المناولة والتصويب .

ثم تطرق الباحث في الباب الثالث المنهج المستخدم وهو (التجريبي) وعن عينة البحث التي بلغت (٣٠) طالب بأعمار ١٤ سنة ، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية (تعلم اتقاني تعاوني) وضابطة (الأسلوب المتبع) كل مجموعة تكونت من (١٥) طالب، ثم عمد الباحث الى إجراء التكافؤ بينهم ، ثم تطرق الباحث الى إجراءات البحث من حيث الاختبارات القبليّة ، والى التجربة الرئيسية ثم الاختبارات البعدية ، وبعد مرور (١٠) أيام تم إجراء اختبار الاحتفاظ ، وأخيراً ذكر الباحث الوسائل الإحصائية المستخدمة .

وفي الباب الرابع تطرق الباحث الى عرض النتائج التي توصل اليها ثم تحليلها ومناقشتها بأسلوب علمي مع ذكر أهم الدراسات التي توافقت مع نتائج بحثه.

وفي الباب الخامس ذكر الباحث الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها ، وكانت أهم الاستنتاجات هي تفوق أسلوب التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني على الأسلوب المتبع في التعليم، ومن أهم التوصيات عي اعتماد هذا الأسلوب في تعلم مهارات كرة اليد.

### ١- التعريف بالبحث :

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الرياضية الفرعية التي تشتمل على مهارات كثيرة ومتنوعة . وتحتاج المهارات الأساسية بكرة اليد إلى التعليم المبكر والمستمر في مرحلة العمر النموذجية موضوع الدراسة وبعد التدريب

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

الجيد والتطور الحركي الكامل لمرحلة ما قبل المراهقة ولاسيما في مرحلة تعلم الطفولة هو العنصر الأساسي الذي يبعد التأثيرات السلبية عن التطور الحركي لهذه المرحلة حيث ان تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد يكون أسرع عند مقارنتها بغيرها من الفعاليات التي تستخدم بها الكرة وذلك لاستخدام الطالب يديه منذ الطفولة في حركات أساسية كالمسك والرمي والسحب والارتكاز وغيرها .

كما ان ابتكار واستخدام أساليب تعليمية تعمل على اختزال الوقت والجهد المبذول لإيصال مفردات المهارة إلى المتعلم هي من الأمور المهمة التي يسعى إليها القائمون في العملية التعليمية لخدمة صالح اللعبة وتطورها. ان الطلاب ذوي القابلية المنخفضة في نوع معين من التعلم يأخذون وقتاً أطول ليصلوا الى مرحلة الإتقان او الى مستوى إقرانهم ذوي القابليات المرتفعة لذا بات من الضروري اختيار أساليب تدريسية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من اجل الوصول بقدراتهم أقصى مستوى في الأداء ويعد التعلم الاتقاني احد أفضل الأساليب التي تصل بالمجموعة المتعلمة الى درجة الإتقان في التعلم قبل الانتقال الى تعلم مهارة أخرى قد تكون أكثر صعوبة من سابقتها.

ومن هنا تبرز أهمية البحث حيث اثبت التداخل في البيئة التعليمية فعاليته في الوصول الى التدريس المؤثر لما له من خطوات مهمة تساعد على اكتساب التعلم وتطوره وإتقانه وتسريع عملية تعلم المتعلم لأسلوب التعلم الاتقاني وتداخله مع الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب لكرة اليد والاحتفاظ به في محاولة علمية تعليمية باستخدام أسلوب التعلم الاتقاني وتداخله مع الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به.

## ٢-١ مشكلة البحث :

عندما يبدأ المدرس بتعليم مهارة جديدة في بداية الفصل الدراسي فإنه يجب ان يضع في حسبانته ان هذا المتعلم يمر بظروف تصاحبها جملة من الأخطاء ، فضلا عن التباين الكبير في مستويات التعلم والفروق الفردية بين الطلاب، لذا عندما تتعامل مع هذه الفروق لابد من ترتيب الشروط التي يستطيع فيها كل طالب ان يتعلم الوحدات الدراسية اللاحقة خلال الوقت الذي يناسبه وكمية التدريب التي يحتاجها . وفي ضوء ذلك ولقلة بحوث التعلم المتداخل بأسلوبين تعليميين تم استخدام أسلوب التعلم الاتقاني المتداخل بالأسلوب التعاوني من اجل تسريع عملية التعلم بشكل فردي من جهة وإيصال المتعلمين الى مستويات متقاربة في التعلم من جهة أخرى .

## ٣-١ أهداف البحث :

١- التعرف على تأثير التداخل بين طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به .

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

٢- التعرف على الفرق بين استخدام التداخل في التعلم وبين الأسلوب المتبع في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به .

## ١- ٤ فروض البحث :

١- هناك فروق معنوية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٢- هناك فروق معنوية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

## ١- ٥ مجالات البحث :

١- ٥- ١ المجال البشري : عينة من طلاب متوسطة المجد للبنين / بغداد بأعمار ١٤ سنة.

١- ٥- ٢ المجال الزمني : من ٢٠١٢ / ٩ / ٣٠ م ولغاية ٢٠١٢ / ١٢ / ١٩ م .

١- ٥- ٣ المجال المكاني : ملعب كرة اليد في متوسطة المجد للبنين / بغداد .

## ٢- الدراسات النظرية والمشابهة :

### ١- ٢ الدراسات النظرية :

### ١- ١- ٢ التعلم الحركي :

هو " مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يؤدي الى متغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الفرد على الأداء المهاري " (١)، وهو عبارة عن عملية اكتساب واختزان واسترجاع للنماذج الدقيقة لحركات الجسم (٢). أما شمت فقد عرف التعلم الحركي بأنه " مجموعة من التعليمات التي ترافق التدريب أو الخبرة التي تؤدي الى تغييرات ثابتة نسبيا في قدرات الأداء الماهر " (٣).

## ٢- ١- ٢ التداخل في محيط التعلم :

لقد اثبت التداخل في البيئة التعليمية فاعليته في الوصول إلى التدريس المؤثر لما له من خطوات مهمة تساعد على اكتساب التعلم وتطوره وإتقانه وتسريع عملية التعلم ونقله الى حالات واقعية تشابه حالات اللعب ، وهذا بحد ذاته هدف لكل مدرس ومدرّب (٤) وقد أكد ((Magill ، ١٩٩٨)) إن " ظاهرة التداخل في بيئة التعلم هدفها تنظيم التمرين وتنويعه وتأثيره بشكل أفضل في التعلم " (٥).

١- وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٢ ، ص ١١ .

٢- بسطويس أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ ، ص ٦٨ .

3-Schmidt, R.A., Motor learning and Performance: (Illinois: human Kinetics books, 1991),p.153.

٤- ظافر هاشم ، الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية لبيئة تعليم التنس (أطروحة

دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢)، ص ٢٨ .

5-Magill , A.R ; Motor learning Concept and Application Rd ,Ed .,W.M.C, Brown publishers.u.s.a.1998,p23

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

## ٢-١-٣ التعلم الاتقاني :

" هو خيار جديد للتعليم والتدريس يستخدم لإيصال الطلبة إلى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال إلى الوحدات التعليمية اللاحقة " (١) ، ومن مزايا التعلم الاتقاني إنه يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المجموعة الواحدة من خلال " الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر صعوبة " (٢).

ويعرف بأنه " تقنية تعليمية لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي وتعليمها إذ تكون المادة المراد تعلمها مجزأة إلى وحدات أو أقسام مميزة وواضحة تعطى في حصة صفية واحدة أو في عدة حصص خلال الأسبوع الواحد ويعطي الطلبة اختبار في نهاية كل جزء فإذا لم يصلوا إلى درجة الإتقان في هذا الاختبار (٨٠% إلى ٩٠% ) فإنهم يزودون بوقت وتدرسيين إضافيين حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الإتقان في الاختبار المعاد" (٣).

## ٢-١-٤ الأسلوب التعاوني :

يشير (Slavin) إلى أن " الأسلوب التعاوني يتسم بالمشاركة الايجابية بين الطلاب والاعتماد المتبادل ، وان جميع الطلاب يتقاسمون المسؤولية لإيصال كل طالب من طلاب المجموعة إلى تعلم الحد الأقصى " (٤). ويعرف بأنه " نشاط يتضمن مجموعة صغيرة من المتعلمين الذين يعملون سوية لحل مشكلة أو تحقيق هدف عام " (٥) ويرى (السايج ) ان الأسلوب التعاوني " هو أنموذج تدريسي فيه يقوم الطلبة بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بهذه المهارات ، ومن مزاياه هو ارتباط التحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية أفراد مجموعته ، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الانفرادي " (٦).

## ٢-١-٥ اختبار الاحتفاظ :

أن الاحتفاظ هو القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات ، وان اختبار الاحتفاظ هو " مقياس مكمل لمقدار اكتساب التعلم ، هو مؤشر لقدرتنا على تذكر الأشياء التي تتعلق بحياتنا اليومية سواء كانت لفظية أو حركية ،

1-Dense B and Jackie ; Mastery learning in public school (vddasta state university , December 1995,p.1  
http://www

٢- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد،مكتب الصخرة للطباعة ،٢٠٠٢)، ص ٨٦.

٣- فريد كامل أبو زينة ، أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١: (دبي ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٨) ص ١٧٠.

4-Salvin R , E ; Cooperative Teaching , 2nd edition ,Toronto , charles E , Merel Co.1993,p.11.

5- Salvin R , E ; I bid , 1993,p13 -٥

٦- مصطفى السايج : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، مطبعة الاشعاع ، ٢٠٠١، ص ١١٧.

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

وان مرحلة فاصلة للاحتفاظ تكون بين نهاية اختبار اكتساب التعلم الأصلي واختبار الاحتفاظ غرضه تقييم التعلم " (١)

وهناك عدة مهارات بكرة اليد يمكن تعلمها والاحتفاظ بها منها :

- **المناولة** : أن المناولة والاستلام للكرة من المهارات الأساسية في كرة اليد حيث يلاحظ أن كل التمرينات التطبيقية والمنافسات تشتمل على هاتين المهارتين ولا يمكن فصل احدهما عن الأخرى بل نجد أن احدهما تكمل الأخرى حتى ذهب الكثير من المدربين في عدم القدرة على تفضيل مهارة على الأخرى في عملية التعلم وأيهما تسبق الأخرى (٢).

- **التصويب** : " أن التصويب هو الهدف النهائي للهجوم الذي يظهر خلاصة التعاون المنسجم للاعبين فيما بينهم " (٣) وهناك بعض النقاط المهمة حول التصويب وهي (٤).

١. الإسراع في التصويب واختصار حركة الاستعداد للتصويب.

٢. التأكيد على أهمية رسخ اليد في عملية توجيه التصويب ودقته.

٣. التأكيد على السرعة والمفاجأة بالتصويب على حارس المرمى.

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة باهرة علوان جواد الجميلي (٢٠٠٢) (٥) :

((تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة))

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير طريقة التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وكذلك التعرف على الفروق الأدائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

( الإرسال واستقبال الإرسال والإعداد) وتم اختيار العينة عمدياً اذ شملت طلاب كلية التربية الرياضية في الجادرية للصف الثاني شعبي (هـ ، و) حيث تم اختيار شعبة (هـ) كمجموعة تجريبية وشعبة (و) كمجموعة ضابطة بطريقة القرعة .

وتوصلت الباحثة الى ان منهج لتعليم الاتقاني كان عاملاً رئيسياً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مستوى أداء مهارات الإعداد ، واستقبال الإرسال ، والإرسال من أعلى وأسفل في الكرة الطائرة

1-Schmidt , A.R ; New Concept idolizations of practice. American Psychological society, Vol.3, No.4.july, 1992, p.209.

٢- فؤاد توفيق السامرائي : المبادئ الأساسية لكرة اليد ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص ٦ .

3-vialla Lesstrist delaile : (Hand ball Direction teaching national commission pedagogic,1997

٤- كمال عارف وسعد محسن : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ١.

٥- باهرة علوان جواد الجميلي ، تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

، فضلا عن ان استخدام مبدأ التقسيم حسب نوع الخطأ ساهم في تسهيل عملية تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة الصحيحة المناسبة لنوع الخطأ .

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

#### ١-٣ منهج البحث :

استخدام الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

#### ٢-٣ عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (30) طالباً من مجموع مجتمع الأصل البالغ (310) طالبا بنسبة (7.1 %) يمثلون طلاب بعمر (١٤) سنة متوسطة المجد للبينين وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين والمنتمين الى أندية رياضية والطلاب الذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) طالبا وتم اعتماد التجانس على أساس كل من متغيرات الطول والوزن ومن ثم تم استخدام اختبار (ت) للتأكد من تكافؤ المجموعتين في نتائج الاختبارات القبليّة في متغيري دقة المناولة والتصويب بكرة اليد وكما موضح في الجدول رقم (1) وقد اختيرت بطريقة القرعة شعبة (أ) كمجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (15) طالباً يتم تعليمهم مهارتي دقة المناولة والتصويب بكرة اليد حسب الأسلوب المتبع في المدرسة وشعبة (ب) كمجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (15) طالباً يتم تعليمهم دقة المناولة والتصويب بكرة اليد بطريقة التعلم الاتقاني المتداخل بالأسلوب التعاوني .

#### جدول رقم (١)

يبين تكافؤ العينة في الاختبار القبلي في متغيرات المناولة والتصويب

الفرق	قيمة (ت)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارة
	الجدولية	المحتسبة	ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	2.05	1.18	0.83	1.6	0.7	1.27	دقة المناولة
غير معنوي		0.57	1.33	9.09	1.26	8.8	التصويب

### ٣-٣ الاختبارات المهارية :

عرضت مجموعة الاختبارات الخاصة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب لكرة اليد على مجموعة مختصين لكرة اليد في قسم التربية الرياضية في الجامعة التكنولوجية (١)

١- م.د. نجاح سلمان تدريب وعلم النفس / الجامعة التكنولوجية .

م.د. علاء محسن مدرس اختصاص تدريب وفلسفه / الجامعة التكنولوجية .

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

### ٣-٤ مواصفات مفردات الاختبار :

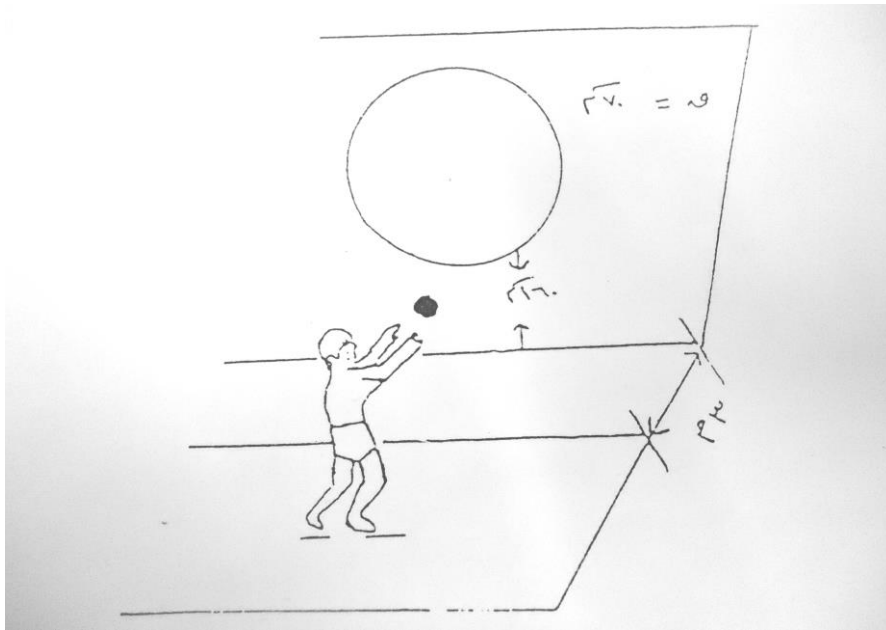
- الاختبار الأول : اختبار التميرير الكرياجي على الحائط<sup>(١)</sup>

الأدوات : كرة يد ، حائط مستوي مرسوم عليه دائرة قطرها ٧٠ سم ترتفع عن الأرض ١,٦٠ سم ، ساعة إيقاف صافرة .

مواصفات الأداء : يقف المختبر على بعد (٣ م) من الحائط ،يقوم المختبر بتمرير الكرة الى الحائط ضمن حدود الدائرة واستمرار التميرير لأكثر عدد ممكن من المرات في زمن ٣٠ ثا .

الشروط : التميرير ضمن حدود الدائرة من خلف ال (٣ م) كرياجياً من مستوى الكتف واستلام الكرة من خلف الخط المحدد للاستلام .

التقويم : تحسب عدد التميريرات الصحيحة في الزمن المحدد(عدد مرات استلام الكرة وهي مرتدة من الدائرة ) الكرة الساقطة على الأرض او الخارجة عن الدائرة لا تحسب ، يعطي المختبر محاولتين وتحسب له أفضلهما .



شكل (١) يوضح الاختبار الأول اختبار التميرير الكرياجي على الحائط

- الاختبار الثاني : اختبار دقة التصويب<sup>(٢)</sup>.

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب في كرة اليد .

١- ضياء الخياط ، ونوفل محمد الحياي : كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص ٤٩٥ .

٢- أحمد عريبي عودة : كرة اليد وعناصرها الأساسية ، ط٢ بغداد ، مكتب دار السلام ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٩ .



## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

**طريقة الأداء :** رسم مرمى كرة يد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة ( ٢ x ٣ ) أمتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامسا لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب ، ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد الى تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (٨) أمتار .

يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ان الذي تصيب كرتة المستطيلات (٩,٧,٣,١) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ أبعادها (٦٠ x ١٠٠) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات ، اما الذي تصيب كرتة (٨,٢) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (٦٠ x ١٠٠) سم .

ينال ثلاث درجات والذي تصيب المستطيلات (٦,٤) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي أبعادها (٨٠ x ١٠٠) سم ينال درجتين ، والذي تصيب كرتة المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (٨٠ x ١٠٠) سم يستحق درجة واحدة ، وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال اللاعب صفرًا ، يؤدي كل لاعب بعد إتمام التسخين اللازم عشر محاولات .

3 100 x 60 درجة (٤)	2 درجة (٣)	1 100 x 60 درجة (٤)
4 100 x 80 درجة (٢)	5 100 x 80 درجة (١)	6 100 x 80 درجة (٢)
9 100 x 60 درجة (٤)	8 درجة (٣)	7 100 x 60 درجة (٤)

شكل (٢) يوضح الاختبار الثاني اختبار دقة التصويب

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٢/٩/٣٠ م في ملعب كرة اليد لمتوسطة المجد للبنين على (١٥) طالباً مختارين عشوائياً والذين تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تواجه أسلوب (التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني ، والأسلوب المتبع ) من خلال تطبيق نفس الاختبارات الرئيسية عليها .

### ٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات :



## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

قبل البدء بعملية تنفيذ إجراءات البحث وحتى يتحقق الباحث من الأسس العلمية للاختبار ، قام بأجراء الاختبار على العينة المذكورة آنفاً حيث تم بعد ذلك استخراج ثبات وصدق وموضوعية الاختبار.

### ٣-٦-١ ثبات الاختبار :

قام الباحثان بتطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠١٢/٩/٣٠ على عينة مكونة من (١٥) طالباً وهم عينة التجربة الاستطلاعية وأعيد الاختبار على العينة نفسها بعد (٣) أيام وتحت الظروف نفسها ، ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة حرية (١٣) باحتمال خطأ (٠,٠٥) حيث وجد ان القيمة المحسوبة للاختبار هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,١٦) مما يؤكد ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وكمال مبين في الجدول (٢).

### ٣-٦-٢ صدق الاختبار :

استخدام الباحثان الصدق الذاتي الذي هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس <sup>(١)</sup> ، وكما مبين في الجدول (٢).

### جدول (٢)

يوضح معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي ومعنوية الارتباط للاختبارات المهارية

ت	الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	معنوية الارتباط
١	دقة المناولة	0.82	0.9	7.9	2.16	0.05	معنوي
٢	دقة التصويب	0.86	0.93	8.93	2.16	0.05	معنوي

### ٣-٦-٣ موضوعية الاختبار :

أن الاختبارات المستخدمة في هذا البحث واضحة ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي، إذ أن التسجيل كان باستخدام وحدات الزمن وعدد مرات النجاح وبذلك فإن هذه الاختبارات تعد ذات موضوعية جيدة "وتعتمد المقاييس الموضوعية لتقويم الأداء المهاري في الألعاب على أربع وسائل رئيسية هي : عدد مرات النجاح والدقة في الأداء والزمن المخصص للأداء والمسافة التي يستغرقها الأداء" <sup>(٢)</sup>.

### ٣-٧ إجراءات البحث :

١- احمد محمد خاطر، وعلي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ١٨ .

٢- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ ، ص ٩٧ .

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

بعد توزيع العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة قام الباحث بأجراءات الميدانية للبحث بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٧ في ملعب كرة اليد في متوسطة المجد للبنين وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع .

### ٣-٧-١ الاختبارات القبليّة :

أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٧ على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد شرح الاختبارات لهم وكيفية تطبيقها مع إعطائهم فرصة لغرض الإحماء قبل تنفيذ الاختبارات وسجلت النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

### ٣-٧-٢ تنفيذ المنهج التعليمي :

كان البدء في تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٩ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٦ ولمدة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وتم تطبيق المنهج كما يلي :

#### - المجموعة التجريبية :

تم التدريس فيها بأسلوب (التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني ) اذ تم تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة عددها (٥) مجموعات وكل مجموعة تتكون من (٣) طلاب.

يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح الأجزاء المكونة للمهارة فضلاً عن تقديم أنموذج جدي من مدرس المادة او مساعده ويساعد المجموعات التعرف على الشكل الصحيح لأداء كل جزء مع كيفية الأداء وحسب الوقت المخصص للجزء التعليمي .

في الجزء التطبيقي في الوحدة التعليمية يبدأ تطبيق كل مجموعة على الجزء الأول من المهارة ولا ينتقل الى الجزء الثاني من المهارة إلا بعد ان يتم إتقان الجزء الأول ثم تنتقل إلى الجزء الثاني وهكذا .

يكون قائد كل مجموعة من المجموعات يساعد الطلاب على إعطاء التغذية الراجعة لهم وفي الحالات الصعبة يلجأ إلى المدرس.

تم تقسيم المجموعات الخمس على أساس نوع الخطأ الذين كانوا قد ارتكبوه فالمجموعة الأولى نوع الخطأ فيها مثلاً حركة الذراع في مجال طويل لا ينسجم او يتطابق مع حركة الركض واستمراريته والمجموعة الرابعة مثلاً استدارة الرأس عند المناولة الى الجانب المعاكس للذراع الرامية ، وهكذا تم تقسيمهم مجدداً بالنسبة الى نوع الخطأ في مهارة التصويب .

زمن أداء المجموعة في كل جزء هو دقيقتين فقط لاكتساب التصور الأولي للأداء ويقوم قائد المجموعة بالإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية اما الانتقال من مهمة جزئية الى أخرى فيتم بأشراف مدرس المادة وبإيعاز منه .

العمل بهدوء ونظام مع إبراز دور القائد في إدارة النقاش والحوار بين طلاب المجموعة الواحدة .

#### - المجموعة الضابطة :

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

تم التدريس فيها بالأسلوب المتبع (التقليدي) من مدرس المادة دون الاستعانة بالطلاب .  
لا يوجد تفاعل بين طلاب هذه الطريقة لأنه لا توجد تقسيم الى مجموعات طوال المدة التجريبية .  
لا يوجد قائد للطلاب عند تنفيذ المهمات وظهر عملية التنافس الفردية وتصحيح الأخطاء .  
يكون تعليم المهارات نفسها مع اختلاف فقط في الأسلوب التعليمي ، مع إعطاء التمرينات نسبها للمجموعات خلال تنفيذ المنهج التعليمي .

### ٣-٧-٣ الاختبارات البعدية :

أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٩ ولقد تمت بنفس الأسلوب وتحت نفس ظروف الاختبار القبلي .

### ٣-٧-٤ اختبار الاحتفاظ :

اجري اختبار نسبة الاحتفاظ بعد مرور (١٠) أيام من إجراء الاختبار البعدي في يوم ٢٠١٢/١٢/١٩ وذلك لمعرفة مدة قدرة العينة على تذكر واسترجاع المعلومات .

### ٣-٨ الوسائل الإحصائية :

- ١- الوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- اختبار (ت) للعينات المتناظرة .
- ٤- مقدار التعلم .

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

### ٤-١ عرض النتائج المهارية وتحليلها :

### جدول (٣)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية

الفرق	قيمة(ت)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارة
	الجدولية	المحسوبة	±ع	س	±ع	س	
غير معنوي	2.05	8.9	0.64	4.13	0.7	6.27	المناولة
غير معنوي	2.05	4.67	2.06	15.53	1.74	18.8	التصويب

يبين جدول (٣) قيم (ت) المحسوبة حيث كانت ( 8.9 ، 4.67 ) على التوالي وهي اكبر من قيم (ت) الجدولية (2.05) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية ( 28 ) ، وهذا يعني ان هناك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

جدول (٤)

يبين قيمة (ت) المحتسبة ومقدار التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدي

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مقدار التعلم
		س	ع±	س	ع±			
المناولة	التجريبية	1.27	0.70	6.27	0.7	5	معنوي	57.27%
	الضابطة	1.6	0.83	4.13	0.64	19.46	معنوي	30.12%
التصويب	التجريبية	8.8	1.26	18.8	1.74	38.46	معنوي	47.17%
	الضابطة	9.07	1.33	15.53	2.06	22.31	معنوي	30.86%

• الدرجة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14) = 2.14 .

يتبين من الجدول (٤) ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي ، حيث كانت قيم ( t ) المحتسبة (5, 19.46, 38.46, 22.31) وهي اكبر من قيم (ت) الجدولية (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14)، وكانت المجموعة التجريبية قد حققت أفضل نسبة لمقدار التعلم أو التطور في كلتا المهارتين (57.27%) (47.17%) ، اما المجموعة الضابطة فقد كانت نسبة التعلم لكلتا المهارتين (30.12%) (30.86%) .

### ٤-١-٢ عرض نتائج اختبار الاحتفاظ وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٥)

يبين نتائج الاختبارات البعدية واختبار الاحتفاظ لمجموعتي البحث

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		مقدار التعلم
		س	ع±	س	ع±	
المناولة	التجريبية	6.27	0.70	5.97	0.89	95.2%
	الضابطة	4.13	0.64	3.11	1.01	75.3%
التصويب	التجريبية	18.8	1.74	17.06	1.84	90.7%
	الضابطة	15.53	2.06	13.02	1.67	83.8%

وعند ملاحظتنا للجدول (٥) الذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ ونتائج نسبة الاحتفاظ ، حيث يبين الجدول ان المجموعة التجريبية حققت أفضل نسبة للاحتفاظ في مهارة المناولة (95.2%) ، بينما المجموعة الضابطة حققت نسبة احتفاظ لا بأس بها (75.3%) ، وفي مهارة

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

التصويب حققت المجموعة التجريبية نسبة احتفاظ عالي وهو (90.7%) اما المجموعة الضابطة فقد حققت نسبة احتفاظ (83.8%).

وعند مقارنة نسبة الاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة نجد ان نسبة الاحتفاظ عند المجموعة التجريبية كانت اكبر من المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على نجاح منهج التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني. في زيادة نسبة الاحتفاظ للطلاب بالمادة المتعلمة ، وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (كاسكي وكيت) اذا توصلنا الى ان تذكر الطلاب للمعلومات كان أطول في التعلم الاتقاني <sup>(1)</sup> ، وايضاً اتفقت مع ما توصلت اليه (باهرة علوان ، ٢٠٠٢) من ان نسبة الاحتفاظ عند مجموعة التعلم الاتقاني كانت اكبر من نسبة الاحتفاظ لدى المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال <sup>(٢)</sup>.

### ٤-٢ مناقشة النتائج :

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى الأداء المهاري ومقدار التعلم ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام مبدأ الأسلوب التعاوني بطريقة التعلم الاتقاني ، حيث كان لهذا الأسلوب الأثر الكبير في تحسين مستوى تعلم الطلاب في هاتين المهارتين، اذ نم تحديد نوع الأخطاء وتقسيم الطلاب حسب نوع الخطأ مما سهل مهمة تصحيح مستوى الأخطاء عن طريق إعطاء التغذية الراجعة في الحال ، اذ ان إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الأداء خلال تعلم المهارات الحركية. <sup>(٣)</sup> وكذلك فأن استخدام مبدأ مساعدة الطالب الجيد لطالب الأقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية تم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء الطلاب ضعيفي الأداء من خلال الأسلوب التعاوني وبعكس المجموعة الضابطة التي اتبعت المنهج التقليدي للأسلوب الامري من قبل المدرس مما أدى الى صعوبة تصحيح الأخطاء وقلة إعطاء التغذية الراجعة مما أدى الى هذا التفاوت بين الادائين ، لأنه في الأسلوب التعاوني يتلقى الطالب التغذية الراجعة الفورية من قائد مجموعته مرة ومن مدرس المادة مرة أخرى ، الأمر الذي يؤدي الى تلقي المتعلم خبرات من قائد مجموعته فضلاً عن الخبرات المقدمة له من مدرس المادة فقط وبالتالي سوف تكون اقل نظراً لزيادة عدد الطلاب الذي يؤدي في بعض الأحيان الى عدم مشاهدة المدرس أثناء تقديمه التغذية الراجعة وهذا التنوع في أداء المهارات يوصل المتعلم الى حالة قريبه جداً من محيط تلك اللعبة وقد أشار اليها

(Schmidt 2000) بقوله ان طموحنا هو زيادة سعة المتعلم على الاستيعاب والسيطرة على المهارات وحركتها أثناء اللعب ولا سيما لعبة كرة اليد ، ويساعد هذا على تنظيم المنهج الحركي لهذه الألعاب باليه عاليه فيكون

١- باهرة علوان جواد الجميلي : المصدر السابق ، ص ٦٤ .

2- Ryuta Kawashima ; the effect of verbal feed back on motor Learning-ape study, available on line Ute <http://www.ideallibrary.com> , April , 2000 p.698

3- Schmidt and wrisberge , (2000) , [op.cit.p244](http://op.cit.p244)

# تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

المتعلم متهيئاً لاستقبال مشكلات اللعب وحلها بصورة سهلة (١) وعند مقارنة نسبة التعلم بين المجموعتين نجد التفوق الواضح للمجموعة التجريبية واجتيازها محك الإتقان ويمكن إرجاع هذا التفوق الى تأثير منهج الأسلوب التعاوني بالطريقة الاتقانية في تطوير مستوى أداء الطلاب ، من خلال إتاحة الفرصة لأداء المهارات ، وإعطاء التغذية الراجعة الفورية لمعالجة الأخطاء التي ترتكبها العينة . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه (باهرة علوان ، ٢٠٠٢) من ان التعلم الاتقاني أدى الى إجادة الطلاب لعملية التعلم وزيادة إنتاجهم (٢).

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

### ٥-١ الاستنتاجات :

١. تم التعرف على تأثير التداخل بين طريقة التعلم الاتقاني بأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب لكرة اليد والاحتفاظ به .
٢. التعرف على الفرق بين استخدام التداخل في التعلم وبين الأسلوب المتبع وتفوق أسلوب التداخل في تعلم مهارتي المناولة والتصويب لكرة اليد والاحتفاظ به .

### ٥-٢ التوصيات :

١. اعتماد الأسلوب التعاوني بطريقة التعلم الاتقاني عند تعليم الطلاب لمهارتي المناولة والتصويب ضمن المنهاج الدراسي.
٢. إجراء بحوث ودراسات اخرى لمعرفة تأثير التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم المهارات الأخرى بكرة اليد.
٣. إجراء بحوث ودراسات تتضمن معرفة نسب الاحتفاظ بالمهارات الأخرى في كرة اليد .
٤. إجراء بحوث ودراسات حول نسب الاحتفاظ بالمهارة في الألعاب الأخرى الفردية والفرقية .

## المصادر

- وجيه محجوب: موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٢ .
- بسطويس أحمد : أسس ونظريات الحركة ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
- ظافر هاشم ، الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

1-Guskey and Gutes ; synthesis of research of the effect of mastery learning on elementary and secondary classrooms, educational leadership, 48,1986,p.73-75.

٢- باهرة علوان جواد : المصدر السابق ، ص ٦٦-٧٥.

## تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

- مصطفى السايح : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، مطبعة الاشعاع ، ٢٠٠١ .
- فؤاد توفيق السامرائي : المبادئ الأساسية لكرة اليد ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- كمال عارف وسعد محسن : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ .
- باهرة علوان جواد الجميلي ، تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- ضياء الخياط ، ونوفل محمد الحيايلى : كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ .
- أحمد عريبي عودة : كرة اليد وعناصرها الأساسية ، ط ٢ ، بغداد ، مكتب دار السلام ، ٢٠٠٥ .
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .
- فريد كامل ابو زينة : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دبي ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٨ .
- احمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

### المصادر الأجنبية

- Schmidt, R.A., Motor learning and Performance: (Illinois: human Kinetics books, 1991).
- Magill , A.R ; Motor learning Concept and Application Rd ,Ed .,W.M.C, Brown publishers.u.s.a.1998,.
- Denise B and Jackie ; Mastery learning in public school (vddasta state university , December 1995,p.1 <http://www.> ).
- Salvin R , E ; Cooperative Teaching , 2nd edition ,Toronto , Charles E , Merel Co.1993.
- Schmidt , A.R ; New Concept idolizations of practice. American Psychological society, Vol.3, No.4.july, 1992, .
- Schmidt and wrisberge , (2000) , op.cit.p244
- vialla Lesstrist delaine : (Hand ball Direction teaching national commission pedagogic,1997).
- Ryuta Kawashima ; the effect of verbal feed back on motor Learning-ape study, available on line Ut <http://www.ideal library.com> , April , 2000 .
- Guskey and Gutes ; synthesis of research of the effect of mastery learning on elementary and secondary classrooms, educational leadership, 48,1986,.

### Abstract



تأثير تداخل طريقة التعلم الاتقاني بالأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ به

## The effect of Interference Between Mastery of Learning and Co-operative Learning on Learning Accuracy Passing and Goaling Skill in Handball.

By: Lecturer Esam N.Kassim

Lecturer Mustafa Subhi Ahmed.

The aim of the research is to identify the effect of interference between mastering learning and co-operative learning on learning accuracy passing and goaling skill in Handball .

The research hypothesized that the experimental group is better in learning skill compared to the control .

The researcher used an experimental method on (30) students divided into two equal groups. The experimental group (co-operative learning) and control (traditional method).

Then the main experiment was conducted and pre test and after (10) days test was made .

The results were analyzed and discussed. Finally the researchers concluded that the co-operative learning was better than the traditional learning . they recommended using this style in teaching Handball.